

أتيناك يا حسين

أَتَيْدُنَا نَحْمِلُ الْأَرْوَاحَ أَكْفَانًا إِلَى السَّبِيحِ الْقَضَى
بِالطَّغْفَرِ عُرْيَانًا

هَلالُ العَشْرِ يا ابنَ المصطفى وافي ومَنْ والاك في ثوبِ الوفا طافا
ويَسعى للطفوفِ، وللكرى عافا لِيُشعلَها ليالي العَشْرِ أَحزانًا
حُسَينُ كُلِّ مَما تُليَتُ مَاسيكا نَموتُ أَسىً وتُحيينا
مَعالِكا

فَذُبْنَا مَنهَجًا وَهَوَى بِوَادِكا وصوتُكَ يا أبا الأحرارِ
نادانا

فَقُلْ ما حَالُ جَدِّكَ أَحْمَدٍ لَمَّا أَتَيْتَ مُوَدَّعًا وَإِلَيْكَ
قَدِّمَ ضَمًّا؟

مَضَيْتَ وَقَدِّمَ مَضَى لِيهِمُ مَوْمِهِ مَرْمَى يَصُوبُ مَدَامِعَ العَيْنينِ
عُدرانا

قَضَى لَمَّا مَضَى مَنَ خَلْفِكُمْ باكي يُحَوِّقِلُ آسِفًا وَلِيرَبِّه
شاكِي

تَعَثَّرَ إِذْ هَوَى ما بَيْنَ أَشْواكِ وَجَاءَتْ رُودُها تُبَكِّكُ
أشجانا

مَضَيْتَ إِلَى العِرَاقِ بِمَدْمَعٍ يَجري وَقَلْبٍ مُوجِعٍ لَكِنَّ أَهْلَ تَدْرِي؟
تَرَكَتَ وَرَاكَ أَرْواحَ الهُدَى تَسْري تَنْزُوحُ وَتُرْسِلُ الأَشْجانَ أَلحانا

مَضَيْتَ لِكَرْبِلاءِ وَقَدِّمُوا تَبَعًا إِذَا قُطِّعَتْ مِثْلَكَ قَدِّمُوا
عَدُوا قِطَعًا

وَإِنْ شَالُوا الرُّؤوسَ وَذَقْتُمْ الوَجَعَا أَحْسَبُوا الويلَ أَشْكَالًا

حُسَيْنٌ كُتِبَ مَا تُسْجِي لِيَا لِيْنَا
بِعَشْرِكَ أُضْرِمَتْ نَارًا
مَآقِينَا

نَمُوتُ جَوِيَّ بِرَهَا حِينًا وَتُحِينَا
إِذَا صَحْنَا فِدَاكَ الرَّوْحُ
مَوْلَانَا

حُسَيْنٌ هَذِهِ الذِّكْرَى تُرَبِّبْنَا
وَمِنْ نَهْرِ الْهَدَى وَالْعِزِّ
تَرْوِينَا

تُعَلِّمُنَا بِأَنْزَاكَ لَمْ تَنْزَلْ فِينَا
فَمَنْ يَرِنُو الْعُلَى
يَتْلُوكَ قُرْآنَا

حُسَيْنٌ أَنْتَ نُورٌ فِي ضَمَائِرِنَا
وَأَنْتَ هُتَافٌ حَقٌّ فِي
شَعَائِرِنَا

جِرَاؤُكَ قَدَّ تَوَارَتْ فِي مَشَائِرِنَا
فَمَدَّ مَعُنَا يَحْنُ إِلَى
لَهْفَانَا

نِدَاؤُكَ يُلْهِمُ الثُّوَارَ إِسْرَارًا
وَيَمْلَأُ هَذِهِ الْآفَاقَ
أَذْكَارًا

وَيَدْعُونَا بِأَنْ نَأْتِيكَ تُسَوِّرًا
شَبَابًا نَلْبَسُ الْإِخْلَاصَ
أَكْفَانَا

أَبَا الْأَدْرَارِ قَدَّ جِئْنَا مُعَزِّبِينَ
إِلَى دَعْوَاكَ فِي عَزْمِ
مُلابِينَا

وَنُقْسِمُ أَنْنَا بِخُطَاكَ مَا ضِينَا
وَأَنْ نَبْقَى بِرَبِّ الْحَقِّ
إِخْوَانَا

شَبَابًا لَمْ نَحِدْ عَنْ نَهْجِكُمْ أَبَدًا
وَنُعْطِي لِلْأَمَانِ
وَلِلسَّلَامِ يَدَا

وَنَبْقَى الْخَيْرَ فِي الْآفَاقِ مُتَّقِدًا
وَنُعْطِي الْحُبَّ وَالْإِصْلَاحَ عُنْوَانَا